المصدر : صباح الخير
التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٨٧

قراءة فى اوراق يونيو ٦

عندما صرخ هيكل فى سامى شرف :

خلت شوارع مصر وازقتها من كل البشر !!

تجمع الناس حول اجهزة التليفزيون ، وأسلموا اذانهم للراديو .. ومن كان موجودا فى الشارع إتجه إلى اقرب مقهى وجلس فيه ليستمع او يشاهد خطاب « الريس » .

اما فى العالم العربى من المحيط إلى الخليج فقد ضبط الناس مؤشرات الراديو على إذاعات القاهرة حتى لا يفوتهم خطاب جمال عبد الناصر !!

كانت التساؤلات كثيرة وعديدة .. ماذا سيقول ؟! وما الذى يبقى لكى يقال ؟! أى جديد سوف يطلع به علينا ؟!

كانت عقارب الساعة تقترب من الساعة الثامنة إلا الربع عندما ظهر جمال عبد الناصر على شاشة التليفزيون المصرى . كان الوجه متعبا ومرهقا .. وحزينا وشاحبا وهموم الدنيا تطل من هذا الوجه الذى طالما ابتسم ، وخرجت من فمه قرارات غيرت وجه مصر والعالم العربى !

ظهر عبد الناصر يملأ وجهه شاشة التليفزيون ، بدا كما لو كان قد شاب شعره فجاة وكما لو ان عمره قد زاد فجاة عشر سنوات !!

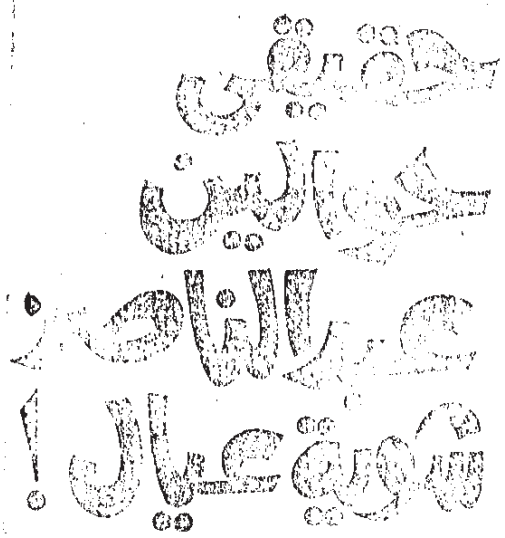

● عبد الناصر يتكلم !!

.. وجاء صوت عبد الناصر هادئا .. راسخا .. عميقا .. ليقول :

« ايها الاخوة .. لقد تعودنا معا فى اوقات النصر وفى اوقات المحنة . فى الساعات الحلوة والساعات المرة ان نجلس معا وان نتحدث بقلوب مفتوحة وان نتصارح بالحقائق مؤمنين انه عن هذا الطريق وحده نستطيع دائما ان نجد اتجاهنا السليم مهما كانت الظروف عصيبة .. ومهما كان الضوء خافتا ..

ولا نستطيع ان نخفى على انفسنا اننا واجهنا نكسة خطيرة خلال الايام الاخيرة ، لكننى واثق اننا جميعا نستطيع وفى مدة قصيرة ان نجتاز موقفنا الصعب .. وإن كنا نحتاج فى ذلك إلى كثير من الصبر والحكمة والشجاعة الادبية ومقدرة العمل المتفانية » .

وعلى مدى ١٤ دقيقة اخذ جمال عبد الناصر يشرح تطورات واجرى ، والظروف والتفاعلات الدولية التى دفعت بالأزمة إلى ماوصل الحال إليه ..

ووصل عبد الناصر فى خطابه [كتبه هيكل] إلى قوله : نصل الآن إلى نقطة هامة فى هذه المكاشفة بسؤال انفسنا : هل معنى ذلك اننا لا نتحمل مسئولية تبعات هذه النكسة ؟! واقول لكم بكل صدق ـ وبرغم ا عوامل قد اتون بنيت عليها مواقفى فى الازمة ـ فإننى على ا لتحمل المسئولية كلها . ولقد اتخذت قرارا اريدكم جميعا ان تس عدونى عليه ... و

فى تلك اللحظة بالضبط حبست الملايين فى مصر والعالم العربى انفاسها لتستوعب كل شاردة وواردة سوف ينطق بها الرئيس ، وتعلقت العيون بعبد الناصر الذى صادر دمعة كادت ان تفر من عينيه وهو يقول :

لقد قررت ان اتنحى تماما ونهائيا عن اى منصب رسمى واى دور سياسى .. وان اعود إلى صفوف الجماهير اؤدى واجبى معها كاى مواطن عادى .. و .. و ..

وبينما اخذ عبد الناصر يتلو باقى صفحات خطابه .. كان وقع كلماته على الملايين مذهلاً ومفاجئا تماما . ولم تقتصر صدمة الجماهير فى تلك اللحظات على ابناء مصر فقط ، بل على كل العالم العربى من المحيط إلى الخليج ..

وخلال خمس دقائق كان عبد الناصر قد وصل إلى الكلمات الاخيرة فى خطابه والتى يقول فيها : إن قلبى كله معكم .. واريد ان تكون الوبكم

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر صباح الخـــــير
التاريخ : ١٧ يوليـــو ١٩٨٧

جمال عبد الناصر

عبد الحكيم عامر

هيكل

سامى شرف

زكريا محيى الدين

محمد فائق

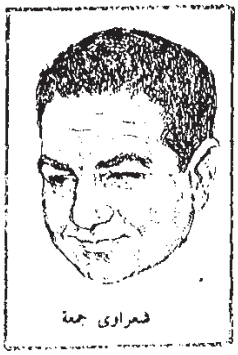
شعراوى جمعة

محمود الجيار

كلها معى .. وليكن الله معنا جميعا ، املأ فى قلوبنا وضياء وهدى » .

ورغم مرور عشرين سنة على مساء ٩ يونيو ٦٧ فمازلت اذكر جيدا - وكان عمرى وقتها ١٢ عاما وبضعة شهور - كيف بكى والدى .. وكيف خرج الاهالى فى شوارع مدينتنا « بنى سويف » يطالبون عبد الناصر بالبقاء .. والعدول عن قراره ..

وتكرر هذا المشهد كثيرا .. وظلت مصر ساهرة طوال الليل .. وزحفت الجماهير نحو القاهرة وهى تهتف بتلقائية وصدق ومحبة للقائدها وزعيمها : (مكتوب على سلاحنا عبد الناصر كفاحنا) و(انور انور ياسادات .. إحنا اخترنا جمال بالذات) و(عبد الناصر ميه المية .. ارفض ارفض يازكريا) و(يالامريكا لمى قلوبك .. احنا وناصر بكرة ندوسك) و(عبد الناصر رايح فين .. احنا نشيلك جوه العين) [لاحظ أن هذا الهتاف بالذات عادت الجماهير لترديده اثناء تشييع جنازة عبد الناصر] .

● صالح جودت لعبد الناصر : ابق !

فى تلك اللحظات كانت السيدة أم كلثوم « فى منزلها تشاهد وتسمع خطاب جمال عبد الناصر . لم تكن أم كلثوم فى تلك اللحظة هى كوكب الشرق او المطربة الزعيمة فى دنيا العرب .. بل كانت المواطنة المصرية البسيطة « ام كلثوم إبراهيم .

واترك أم كلثوم تروى بنفسها مشاعرها مساء ٩ يونيو « وقد روت ذلك فى مقال « كيف عرفت عبد الناصر » الذى نشر فى العدد الخاص من مجلة الهلال [عام مضى على جمال عبد الناصر وكان رئيس تحرير الهلال

رشـــاد كامـــل

الشاعر صالح جودت عدد اكتوبر ١٩٧١] .

" تقول السيدة أم كلثوم : منذ الساعات التى تاكدت فيها انباء النكسة ، خاصمت النوم . ولم يعد لى هم بالليل ولا بالنهار إلا ان اتفرغ لدموعى واتوجه إلى الله فى صلاتى وضراعتى ان يعيدنا ببصيص من الامل فى إنقاذ مصر . فلما اعلن « جمال عبد الناصر » نبأ تنحيه عن الحكم ، فقدت الأمل فى إطلالة هذا البصيص من الامل . وكنت لا افتا اتصل باصدقائى ، واصدقائى يتصلون بى ، ليل نهار ، لعل احدنا يجد عند الآخر نبأ يكشف الغمة ، ولا حديث لنا جميعا إلا عن المأساة التى ازدوجت واطبق عليها اليأس بتنحى « جمال » عن مكانه .

وفى تلك الليلة قلت لصديقى صالح جودت ونحن نتحدث بالتليفون :

إن الامل الباقى ، هو ان يبقى جمال عبد الناصر فى مكانه ! !

وبعد منتصف الليل ، عاود صالح جودت الاتصال بى ، وتلا على هذا المعنى منظوما فى انشودة تحمل صورة نداء إلى جمال مطلعها :

قم واسمعها من أعماقى .. فأنا الشعب .

ابق فأنت السد الواقى .. لمنى الشعب .

ابق فأنت الأمل الباقى .. لغد الشعب .

ابق فأنت حبيب الشعب ..

تكمل أم كلثوم قائلة : واملى على كلمات الانشودة بالتليفون .. واليقظة « رياض السنباطى » واماليتها عليه بالتليفون ايضا . ولم ينم

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : صباح الخير
التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٨٧

السنباطى لبلته .. وفى الصباح - اى صباح ١٠ يونيو - سجلتها وقدمتها الإذاعة للجماهير .. جماهير ٩و١٠ يونيو التى خرجت عن بكرة ابيها فى حلكة الظلام وتحت وابل من قنابل العدو تطالب ببقاء جمال عبد الناصر وبقى جمال عبد الناصر ، وعاد الامل يطل علينا من جديد » .

وبعد سنوات قليلة كان صالح جودت قد اصبح رئيسا لتحرير مجلة المصور وكتب مطالبا بإطلاق الرصاص على جمال عبد الناصر .

● اسمك فى قلوبنا أغنية !

ربما فى نفس اللحظة كان الشاعر « صلاح جاهين » قد انزوى فى مكان ما من إحدى حجرات مجلة صباح الخير حيث كان رئيسا للتحرير وقتها وكتب قصيدة « ياناصر » . التى نشرت فى روز اليوسف التى كانت بين ايدى الناس صباح السبت ١٠ يونيو .

ياحرية .. ياوطنية
ياروح الأمة العربية
الشعب يريدك ياحياته .
ياموصل موكب نقاباته
وحياة المصحف وآياته .
اسمك فى قلوبنا اغنية .. ياناصر .

وبسرعة حفظ « عبد الحليم حافظ » كلمات النشيد الذى سرعان ماتحول إلى اغنية بدأت الإذاعة فى ترديدها منذ صباح ١٠ يونيو .

وكتب د . مصطفى محمود فى روز اليوسف ايضا مقالاً بعنوان « نريدك ياعبد الناصر » !!! يقول فيه : إن عبد الناصر لم يعد مجرد شخص وإنما هو رمز لإرادة العرب جميعا فى الحياة ، رمزا للصحة فى جسدنا !!! والإصرار والعنفوان والعزم والتصميم فى نفوسنا !!! إنه العقل المدبر والخطة والنجاة !!!

وقال مصطفى محمود ايضا فى نفس المقال : وعلاقتنا نحن الجماهير بالقائد هى كعلاقة الجسد بالروح لا تصح فيها الاستقالة !!! نحن نريدك ياعبد الناصر !!! انت ونحن جسد واحد وشخص واحد لا انفصال فيه !!! انت ونحن وحدة لا تقبل التجزئة !!!

وفى الختام يقول : لن نفترق عن جمال عبد الناصر !! ولن يفترق جمال عبد الناصر عنا !!! وإنما سنزداد اتحادا كل منا بالآخر !!! وتحت لوائك ياعبد الناصر سوف نحارب حتى الموت .. بل حتى الحياة .. لعمة الحياة .. يالعمة الحياة !!!

وبعد عشرين عاما كتب مصطفى محمود فى اخبار اليوم [٨٧/٧/٣] يقول : ترك البلد بحرا من الفتن والأحقاد والتناقضات وميراثا من الخراب لكل من حمله من بعده .. واخيرا انتهى الرجل وانتهت سياسته إلى الهزيمة والخراب الاقتصادى وجميع افكاره اخذت حظها من الامتحان وسقطت !!

واجدنى اعترف لهم بان كل علامات التعجب التى تخللت كلمات مصطفى محمود سواء فى مقاله الأول او الثانى هى الإضافة الوحيدة التى لم امنع قلمى من ان يضيفها إلى كلماته .. ولا ارانى قد تجاوزت حدود النقل ، بل ربما وضعت بعض النقط فوق بعض الحروف !!

● الاستقالة من أنيس منصور الى الشرقاوى !!

وخرجت اخبار اليوم صباح السبت ١٠ يونيو بعناشيت : الشعب يقول لا !!

وكتب الاستاذ جلال الحمامصى مقالاً عنوانه : « ابق معنا » يقول فيه .

■ فوجئ زكريا محيى الدين بتعيينه رئيسا من التليفزيون!

مصطفى محمود

- البطل يظل بطلاً فى كل وقت ، وقد كان جمال عبد الناصر فى ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بطلاً ، وكان جمال عبد الناصر فى ٩ يونيو ١٩٦٧ بطلاً من نوع فريد .. فإذا اراد جمال عبد الناصر ان يحمل المسئولية وحده فهذا ليس من حقه ، والمسئولية مشتركة ، ووجود جمال عبد الناصر فى هذه المرحلة ضرورى بل وحتمى . هذه إرادة الشعب ، ولقد عودنا جمال ان يخضع لإرادة الشعب » .

وكتب إحسان عبد القدوس رئيس تحرير اخبار اليوم يقول :

- إن عبد الناصر سلاحنا وقوتنا وإرادتنا ، وإذا تنازلنا عن سلاحنا وقوتنا وإرادتنا فكأننا استسلمنا للعدو كأننا حققنا إرادة العدو لا إرادتنا . امل العدو لا املنا وهذا ، لا نستطيعه ولا يستطيعه عبد الناصر ، ولن نجعل من النكسة نكستين !!

وبعد ٤٨ ساعة من تنحى عبد الناصر كتب انيس منصور فى الاخبار يقول :

إن الذين حاربونا يوم العدوان الثلاثى الأول كانوا يريدون تحطيم الشعب لتبقى انت وحدك ياجمال زعيماً « بغير شعب » والذين حاربونا يوم العدوان الثلاثى الجديد كانوا يريدون تحطيمك انت ياجمال لنبقى نحن وحدنا شعباً بغير زعيم !! وقد فشلوا فى المرتين . ان الله ياجمال قد وهبك الكثير من مزايا الرجولة والبطولة . لكن اغلى ما وهبك الله هو حب الشعوب لك . فعلى بركة الله وبحب « ى الأمة العربية ، امل ... وتقرير لاعبائك الثقيلة . امض فى عملك و « طريقك الطويل فقد ا... قرارنا « لا » مائة مليون مرة . وشكراً ! « انك قلت لنا نعم !!

كما صدرت جريدة الجمهورية صباح ١٠ يونيو :

كان يراس تحريرها فى ذلك الوقت فتحى غانم وكتب بعنوان ايها القائد البطل اننا نرفض قرارك . اننا نرفض ان تتحمل وحدك المسئولية !!

وكتب خالد محمد خالد بعنوان « لا ايها الرئيس » يقول : ابق مكانك ايها الرئيس .. ابق معنا وخض بنا الاهوال مايشاء اعداؤنا المجرمون واكثر مايشاءون !!

وكتب عبد الرحمن الشرقاوى بعنوان « لا ياجمال بل تبقى انت » يقول : باسم مصر التى وهبتها كل شىء باسم كل مقدساتنا لا تذهب ياجمال . بل تبقى دائماً رمزاً لكفاح هذا الشعب العربى وأملاً لانتصاراته . وتعبيراً عن إرادته القادرة ومسيرته الظافرة نحو المستقبل !!

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : صباح الخير
التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٨٧

إحسان عبد القدوس

عبد الرحمن الشرقاوى

خالد محمد خالد

أم كلثوم

● دمـــوع فـــى عيـــون الزعيـــم !!

فى تلك اللحظات فى بيت ومكتب جمال عبد الناصر . كيف كانت تبدو الصورة عن قرب ؟! وماذا جرى قبلها بساعات ؟!

يقول محمود الجيار . على مسافة قريبة من بيت عبد الناصر ، وفى المكان الذى يقع فيه ضريحه الآن تجمع طوفان من اهالى الجنود والضباط يسألون عن مصير ابنائهم . ويدمدمون بغضب وقلق ، وتتطاير الشائعات المزعجة فى صفوفهم كما يتطاير الشرر فى خزان البنزين ! وكان على عبد الناصر فى ذلك الصباح ان يخرج من بيته إلى قصر القبة ليذيع من هناك بيانه على الشعب والأمة العربية . ولا مفر من ان يخترق فى طريقه إلى القصر هذا الطوفان الغاضب من اهالى الضحايا . وهو طوفان لا نامن على عبد الناصر إذا مربه ! واحتاج الأمر إلى قدر كبير من الذكاء لاستدراج هذا الطوفان بعيداً نحو ميدان العباسية . قبل موعد خروج عبد الناصر من بيته .

ودخل عبد الناصر وحده إلى القاعة التى سيذيع منها خطابه . وجلست فى الخارج تابع الخطاب عن طريق التليفزيون وكان بالطبع مفاجأة صاعقة !! كنت قد سمعت حواره مع عبد الحكيم عامر فى مبنى القيادة فى الليلة السابقة وسمعت اتفاقهما على الإستقالة . ولكنى اعتبرته مجرد حوار عصبى غاضب . ولم أتصور أن عبد الناصر سيستقيل فعلاً ! لهذا ـ يقول الجيار ـ ترنحت وانا اسمعه يعلن فى الخطاب استقالته . وتعيين زكريا محيى الدين خلفاً له .

وما كاد عبد الناصر يخرج من قاعة التسجيل بعد إذاعة خطابه حتى فوجىء على الباب باول تمرد على قراره ، وكان المتمرد رجلاً عسكرياً هو الياور ، صلاح شهيب ، الذى استوقفه على الباب ليعلن رفضه لقراره ، ويجادله بجزع وعصبية بالغتين . ولم يكن عبد الناصر ـ وقتها قادراً على المجادلة ، كانت فى عينيه دموع ، ولم يكن قادراً على ان يقول غير جملة واحدة : هذا قرارى الاخير !

يضيف الجيار ، احسست بشىء كالخوف من أن يتم ـ فجاة ـ [يقصد عبد الناصر] وان يشهد إنهياره الجمع الواقف ... صغار الضباط وموظفى قصر القبة . واسرعت الدخل وامنع صلاح شهيب من مواصلة الكلام وقلت له : الريس تعبان ، مفيش داعى تتعبه اكتر ! ثم تحولت اقول لعبد الناصر : تسمح يافندم تتفضل عشان نروح !! وخرجنا عائدين إلى البيت !

وقبل أن يدخل إلى حجرة نومه كلف اسرته بان تحزم حقائبها وتستعد للرحيل فى الصباح ، واتفقنا محمد احمد وانا على ان نغلق باب البيت ولا ندع احد يزوره هذه الليلة ، ولكننا لم نفلح ، جاء اولاً سامى شرف ، جاء يبكى ويترنح ويطلب ان يصعد للمقابلة ، رئيس فلما رفضنا تمايل فى وقفته وسقط على الأرض فاقد الوعى !!

واستاذن القارىء فى قطع رواية الجيار لاروى شهادة منير حافظ عن سامى شرف فى موقف مشابه للموقف السابق . جرى ذلك صباح ٩ يونيو حوالى الساعة ١١ صباحاً ويقول منير حافظ [الرجل الثانى فى مكتب عبد الناصر وكان الاول سامى شرف نفسه] جاء هيكل إلى مكتبنا قبل دخوله إلى بيت عبد الناصر وكان على وجهه غيم وهادئ مكبوت ، وجهه مغرق فى الاسرار ولكن لم يكن فى عينيه التساؤل الذى كان يسود الجميع ، وكان بين الحين والحين يجز على أسنانه ويقول : عملتوها فينا باغجر ؟! ولكن سامى شرف لم يكن مستعداً لأن يسمع منه شيئاً .. وقام معه وادخله بيت عبد الناصر ثم عاد ! ومر الوقت بطيئاً متثاقلاً ثم عاد هيكل إلى مكتب سامى شرف الذى استدعى الكاتب على الآلة الكاتبة ثم اغلق ابواب الغرفة على ثلاثتهم بالمفتاح .. وبعد ان انتهت الكتابة خرج هيكل إلى الاهرام وخرج كاتب الماكينة بعد ان ترك الاوراق كلها مع سامى شرف .. وبعد فترة سمعت صراخاً من داخل المكتب . كان سامى شرف يصرخ ويبكى مثلما يبكى ويصرخ اهل ميت ساعة خروجه من بيته !! وتحول صراخه إلى نشيج يهتز له جسده كله ! دق التليفون إذا بالمتحدث هيكل .. سالنى : فين سامى ؟! فقلت له : مش هيقدر يتكلم دلوقتى ! قال : هوه جوه .. الله ايه اللى بيصرخ عندك ده ؟! فقلت له : هوه (اى سامى شرف) قال لى : بيصرخ ليه ؟! قلت : مش عارف .. اعصابه تعبت شويه فاجابنى هيكل (اعصابه !!! حقيقى ان اللى حواليه شوية عيال !) كان يقصد بالطبع سامى والآخرين حول عبد الناصر !!

● عبد الناصر لزكريا : لا تسمع الكلام !

ونعود إلى بيت جمال عبد الناصر ومكتبه .. وكان معظم الوزراء قد وصلوا بمجرد إذاعة البيان ، والكل فى حالة ذهول ووجوم . والبعض ينتحب ويبكى ولا يدرى ما الخطوة التالية .

وكان شعراوى جمعة (وزير الداخلية) وعبد المحسن ابو النور والنبوى المهندس وزير الصحة قد اقتحموا مكتب محمد احمد لإعلانه بنبأ خطير يقول إن مظاهرة ضخمة تتجه الآن الى بيت زكريا محيى الدين ـ الرئيس الجديد الذى اختاره عبد الناصر ـ لكى تقتله !!

وباقى التفاصيل نسترجعها مع محمود الجيار الذى يقول : وفزع محمد احمد واسرع يقفز سلالم البيت إلى عبد الناصر لكى ينقل إليه النبأ الخطير ، ولم تمض لحظات حتى كان عبد الناصر قد ارتدى

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

المصدر : صباح الخـــــير
التاريخ : ١٧ يوليـــو ١٩٨٧

ملابسه ونزل لمقابلة الذين جاءوا يحملون النبأ حتى يواجه الموقف ! ولكنه ما كاد يجلس مع حاملى النبأ حتى ادرك انهم جاءوا فى الواقع لمناقشته فى قراره ، وانهم استخدموا هذا النبأ حيلة لإرغامه على مقابلتهم .

ملحوظة هامة للجيار تقول : إن المظاهرة التى قيل لعبد الناصر أنها تنوى قتل زكريا محيى الدين كانت مدبرة ، وكان شعارها (لا زكريا ولا رجعية .. على صبرى رئيس الجمهورية) أى أن المظاهرة الوحيدة التى سيرها الاتحاد الاشتراكى لم تكن تطالب بعودة عبد الناصر وإنما بتولية على صبرى !!

ثم اختلط الامر اكثر - يؤكد الجيار - عندما وصل زكريا محيى الدين كان وقتها مسئولاً عن المقاومة الشعبية ، وكان فى مبنى القيادة المشتركة عندما سمع خطاب عبد الناصر ، وقراره بان يكون خليفته فى رئاسة الجمهورية ، فجاء فزعاً يسأل ما الحكاية ؟! والعجيب انه نجح فى الوصول سالماً إلى بيت عبد الناصر بينما كانت الجماهير قد اعتدت على محمد فائق . [وزير الإرشاد] لمجرد انه يشبهه وما كاد زكريا يصل حتى احاط به الموجودون جميعاً واخذوا يلحون عليه من اجل ان يصدر بياناً يرفض فيه تكليف عبد الناصر له بتولى الرئاسة ! واستقبله عبد الناصر فى حجرة المكتب وطلب منه الا يسمع كلام احد ، ولا يصدر اى بيان يرفض فيه المسئولية التى كلفه بها .

وتكمل سطور ، منير حافظ ، بقية الصورة فيقول : استقر سامى شرف على مكتبه وبدات الازمات .. زكريا محيى الدين يريد ان يذيع بياناً يرفض فيه الدور الذى اختاره له عبد الناصر ويؤكد انه لم يعلم بمضمون خطاب الرئيس إلا مع سائر الجماهير وانه لا يقبل تنحى عبد الناصر ولا يقبل ان يحل محله . والمشير عامر يبعث ببعض الضباط إلى مبنى الإذاعة لإذاعة بيان يعلن فيه استقالته . شمس بدران [وزير الحربية] هو الآخر يريد ان يذيع بياناً يعلن فيه استقالته ! وتحرك عبد الناصر وامسك الخيوط :

- لا يعاد إذاعة بيان التنحى !
- مجموعة من الضباط المسلحين من الحرس الجمهورى تذهب لحماية مبنى الإذاعة والتليفزيون .
- يذاع بيان زكريا محيى الدين بعد مراجعته مع ، هيكل ، ولا تذاع اية بيانات سواه !

واخذ سامى شرف فى التنفيذ !

ودق التليفون ورد سامى عليه فإذا به عبد الحكيم عامر يصرخ ثائراً : بقى انت [يابن .....] على آخر الزمن تمنع إذاعة بيان لى ؟!

ويرد سامى : انا ياافندم يكون لى ميت سنة فى القبر لو ارفع عينى فى وش سيادتك ياافندم ولو جيت ضربتنى بمسدسك مش حارفع عينى فى وش سيادتك !

ولم توقف هذه الاعتذارات سيل الشتائم المريرة التى تدفقت فى اسماع سامى شرف والقريبين من مكتبه !

سجل زكريا محيى الدين بيانه واخذه سمير مصلح مدير مكتبه إلى الإذاعة وتمت إذاعته واكتفى بالنسبة لعبد الحكيم عامر وشمس بدران بنشر نبأ استقالتيهما . وانصرف الجميع من المكتب على اساس ما اذيع لتهدئة الجماهير من ان عبد الناصر سيتوجه غداً إلى مجلس الامة ليعرض وجهة نظره ثم ينزل على إرادة ما يقرره المجلس !!

« الأسبوع القادم »
■ اوراق جديدة ■
« رشاد كامل »

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية